Arabia Felix Club
نادي العربية السعيدة
انضم إلينا JOIN US

14 أكتوبر

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية

تأسست في عدن بتاريخ 19يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
أحمد محمد الحبيشي
Ahmedalhobishi@hotmail.com

الأربعاء 30 مايو 2007م - الموافق12جمادي الأول 1428 هـ - العدد13772 - السنة التاسعة والثلاثون - رقم الإيداع 2

صباح الورد والياسمين

أثمار هاشم

منذ بداية عملي الصحفي الذي ليس بالطويل لم أفكر يوما في مدح أو إطراء أي فرد أو جهة ولا اعني بحديثي هذا أني من أولئك الأشخاص الذين يجدون متعة في ترصد أخطاء الآخرين ومهاجمتهم بقدر ما أحب عادة أن أتطرق في كتاباتي إلى موضوعات لم يتطرق إليها احد قبلا ربما لأن بعضهم لم ينظر إليها كما انظر إليها أنا أو ربما يكونون رأوها ولكنهم لا يعرفون كيفية الكتابة عنها ، وربما سائل يتساءل لماذا أوردت تلك المقدمة ببساطة أقول أني قررت هذه المرة أن اكسر القالب الذي وضعت نفسي فيه وأتوجه بالشكر إلى إدارات التشجير في مديريات المحافظة عندما قامت بزراعة الورود والأشجار في أحواض خاصة في الشوارع الامرالذي يجعل منظرها ملفتا للنظر وميهجا كلما مر بقربها فما أجمل أن نبدأ نهارنا برؤية الورود وننهيه بها ولأقول الحق فان رؤيتي للورود تثير في نفسي ذكريات عدة بعض منها يعود لأيام الدراسة الجامعية حينما كنت ادرس بإحدى الدول العربية وكنت أقيم في مدينة لكل بيت من بيوتها حديقته الخاصة يزرعها كيفما يشاء وان كان الجميع يتفق على زراعة الورود في جزء معين منها فينتشر عبير تلك الورود في كل شارع وزقاق تمر به أما في الربيع فانك ترى الفتيات يحملن الورود بأيديهن ومن طريقة تعاملهن معها تستطيع أن تعرف فيما إذا أن تطأها قطفنها بأنفسهن أو أهديت إليهن من شخص يحببنه عندما تراهن يمسكن الورود بطريقة حانية ويشتممن عطرها وهن يبتسمن كمن يتذكر كلمات حب قيلت لهن .

أما الذكريات الأخرى التي تثيرها في نفسي تك الورود فهي ذكريات موغلة في القدم تعود لأيام الطفولة عندما كنت طفلة صغيرة أتسلل خلسة والناس نيام في صباح كل جمعة واذهب إلى نادي الميناء في التواهي والذي كان في حديقته أشجار للورد فأتسلق السور واقطف بضع وردات وأعود للبيت فرحه بها لأضعها في مزهرية ، أما في الصباحات الشتوية فكنت فكنت اتوجة إلى محطة التاكسيات القديمة بالقرب فيما كان يسمى (البجيشة) أو (حدائق عدن) والتي كانت تضم هي الأخرى شجرتي ياسمين كبيرتين تتساقط منهما أزهار الياسمين كلما هزت الرياح أغصانهما فكنت أنا وغيري من الأطفال نتسارع لالتقاط زهور الياسمين قبل تطاءة أقدام الكبار .

كل تلك الذكريات حرمت وأجبرت على رؤية أماكن طفولتي تستباح غصبا عني عندما أعيد بناء نادي الميناء وتحولت حديقته إلى كتلة اسمنتية صلبة وأهملت شجرتي الياسمين حتى بان عليهما الكبر وتم اقتلاعهما وتحولت تلك الحدائق إلى مكان خرب ليس فيه سوى أطلال طفولة اخبئها في أعماق ذاكرتي حتى لايأتي يوم ويسلبها احد مني .

وختاما لا املك سوى أن احيي كل من زرع تلك الورود لتنسينا أشواك أيامنا المتعبة المثقلة بالهموم وان كنت أتمنى حقا أن يعاد الاهتمام بحدائق عدن التي في التواهي والتي تمتد على مساحة واسعة بدلا من بقائها على تلك الحال وان لا تهمل أي شجرة أو وردة في هذا الفصل الخانق الحرارة لأنه إذا كنت أنا وغيري حظينا بمتعة مشاهدة الورود وجمعها لاستنشاق عبيرها فما ذنب أطفالنا ليحرموا من تلك النعم.

أطياف

ابتسام العسيري

واقع جميل.. وآفاق أجمل

كانت العاشرة والنصف مساء من أيام شهر رمضان ٢٠٠٥ حين ذهبت لألتقي به في مكتبه بحسب موعد مسبق .
المكان كان ذلك المبنى القديم المتهالك .
يبدو قديما ذلك المبنى
يبدو متهالكا في تفاصيله الخارجية فكيف بالداخلية .
مبنى قديم تتدلى الكابلات الكهربائية ومواسير المياه المخرومة الى جانب روائح الحمامات المؤذية على طابقيه المتهالكين لتمتد على الجدران والنوافذ.
ناطورقديم هكذا كان يبدو ، كلما جال نظري في تفاصيله أثناء مروري أمامه .
فكنت اسال نفسي أهذه صحيفة (١٤ أكتوبر)!!؟؟
هل يعقل أن صحيفة بحجمها وأصالتها تقبع بداخل هذا الناطور!
وذا كان هذا هو حال مبناها ، فكيف هو حال الانسان الذي يعمل خلف جدرانها .ويفترض أنه يعمل في حقل الصحافة الذي يحتاج الى مقومات هامة لانتاج عمل صحفي صحيح ومتميز .
باستثناء اللوحة التي كتب عليها ١٤أكتوبر ما صدق المرء أنها صحيفة .
حينها لم أكن أظن أنني سأدخل ذلك الناطور عندما ذهبت للقاء ذلك الرجل .
لكن عندما وصلت لم أعرف كيف ألج اليه .
أخذت أسال من أين لي أن أدخل الى هذه الصحيفة حتى عرفت، وبمجرد وصولي إلى مكتب رئيس مجلس الإدارة أصبت بصدمة كبيرة ..أهذا هو مكتبه ! أهذه صحيفة ، مكتب قديم وتبدو عليه آثار الزمن .
كرسي وطاولة ومكتبة متواضعة ، ورجل مهموم أمام جهاز الكمبيوتر في هذا المكتب الذي يصلح للأشباح .
لا أخفي عليكم راحت آمالي إدراج الرياح حسبت بأنني سأرى مكتب رئيس تحرير وليس وكر أشباح .
وفي ذلك الوكر قابلت رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير الذي أخبرني زملاؤه أنه لا تعرف الكلل والملل واليأس رغم إصطدامه بعدد من الذين تضرروا من الاصلاحات التي بدأ بتطبيقها لأنقاذ المؤسسة والصحيفة من وضعها المزري السابق .
غادرت أكتوبر ، لازورها بعد ذلك عدة مرات ، فأجد فيها تلك الملامح االجديدة ترتسم على صحفييها وعمالها وشكل الصحيفة ومبيعاتها وإنطباعات الناس .
وفي كل مرة كان يفاجئنا بتحقيق جزء من الحلم .
كنت اسمع من يقول أن أكتوبر تتهاوى ، وأن الانسان فيها فقد انسانيته ، وأن هناك حقوقاً تهدرلعمالها ، وفساد اداري ومالي منذ جاء هذا الرجل وكأن وضعها المزري السابق كان من صنع واقع إداري ومالي ومهني جميل وخلاق .
فساد اداري ومالي!!
أسمع فقط أسمع
لكن كان الواقع بخلاف ما اسمع .. والعاملون والصحفيون والفنيون يقولون شيئاً آخر غير ما يقوله المتضررون من الاصلاحات والمستفيدون من الوضع المزري السابق للمؤسسة والصحيفة .
لم أجد الا اصلاحات في المؤسسة ، ولا يخفى على احد ملامح تلك الاصلاحات التي بدت بارزة بقوة حتى أنها ردت على الإفتراءات بالأعمال والانجازات المشهودة للعيان .
يكفي أن يتحول ذلك الناطور الى مبنى جديد وحديث .
مبنى حديث ، ومتطور .
مبنى يضمن أن تكون هناك صحيفة متعافية .
وعمل صحفي متميز.
لمست ذلك التغيير في شكل ومضمون الصحيفة وملاحقها الملونة التي بدأت تجد طريقها الى النور كما لمس كل ذلك غيري ،وهاهو المبنى الجديد بكل تجهيزاته الحديثة ، يحتضن الصحفيين ويوفر لهم الجو الملائم للعمل الصحفي .
وإن كان هناك من يصرخ ، لن يكون الا من تضرر من تلك الاصلاحات ، أو من لم يستطع مواجهة نفسه واصلاحها ومن عجز عن مواكبة هذه التحديثات الهائلة والخروج من زمنه القديم الصحيفة الجديد .. مع أن الغالبية الساحقة بل والساحقة جدا من الصحفيين والعمال والفنيين تمكنوا من التفاعل الإيجابي من خطط الاصلاح بل وكانوا صناع هذا التطور الذي بدأت الصحيفة والمؤسسة تتجه اليه باصرار وثبات .
لن يصرخ أبدا من يعمل وينتج ويبدع .
لن يتضررأبدا من يملك القدرة على الابداع .
وبالمقابل من الطبيعي أن يصرخ كل من كان منتفعاً في ظل الوضع المأسوي السابق ثم فقد مصالحه أو تضرر بسبب هذه الاصلاحات.
ولن يكون رجل قديركالاستاذ حسن اللوزي وزير الاعلام الذي خبرماهية العمل الصحفي ومارس قيادة الصحف ووسائل الاعلام الرسمية ليبخس الناس اشياءهم بعد أن غدت الصحيفة واقعا جميلا قياسا بما كان حالها عليه قبل عامين حيث لم تكن توزع في معظم مناطق محافظة عدن بينما أصبحت اليوم وبشهادة أبناء المحافظات النائية مثل محافظة ريمة تتواجد منذ الصباح الباكر ويتم تداولها في الأكشاك و المؤوسات والمصالح العامة في وقت مبكر من نهار كل يوم .
اليوم يفتتح معالي وزير الاعلام الأستاذ حسن اللوزي ومعالي محافظ عدن الاستاذ احمد الكحلاني المبنى الجديد لصحيفة ١٤ اكتوبر بعد أن تم تجهيزه بأحدث التجهيزات والمعدات والشبكات الأليكترونية الحديثة حيث يتم ترأسل النصوص والصور والمعلومات بين الفنيين والصحفيين عبر الشبكات ، وحيث تتوفر منظومة حماية ومراقبة اليكترونية للصحفيين والعاملين لمكافحة الارهاب والفساد والأفعال غير القانونية ، ولم يتبق لنا سوى الانتقال الى المرحلة الجديدة وهي مطبعة صحفية حديثة تساعد المؤسسة على إصدار صحيفة بصفحات أكثر وبالألوان إن شاء الله .

إدارة أمن عدن تحيي مبادرة مؤسسة 14 أكتوبر في بناء منظومة حماية ومراقبة أمنية اليكترونية

العميد الركن/عبدالله عبده قيران

تلقت مؤسسة ١٤ أكتوبر رسالة شكر وتقدير من العميد الركن عبدالله عبده قيران مدير أمن المحافظة للاستجابة السريعة للمؤسسة في تنفيذ التوجيهات الصادرة بشأن ضرورة تركيب كاميرات مراقبة ومنظومة حماية ومراقبة أمنية إليكترونية في المبنى الجديد لمؤسسة (١٤أكتوبر) ومبانيها القديمة وفنائها الداخلي وساحاتها الداخلية والشوارع والطرقات المحيطة بها من خارج حرم المؤسسة وذلك بهدف تأمين الحماية للمؤسسة وموظفيها من أي اعتداء أو تخريب أو سرقات أو أعمال وممارسات غير قانونية.

وطالبت إدارة أمن عدن كافة المرافق والمؤسسات والشركات العامة والخاصة أن تحذو حذو مؤسسة (١٤ أكتوبر) في إنشاء منظومات اليكترونية للحماية والمراقبة الأمنية، بما يخدم حقوق ومصالح وأمن المؤسسات وممتلكاتها والعاملين فيها .

عبدالله هادي سبيت في جمعية تنمية الثقافة والأدب

تنظم جميعة تنمية الثقافة والأدب أمسية ثقافية حول الشاعر الراحل عبدالله هادي سبيت تتناول شعره الغنائي والوطني والصوفي ويشترك فيها كل من :
١ – هاني جرادة
٢ – جمال محلتي
٣ – شوقي عوض
تقام الأمسية عند الساعة الرابعة والنصف من بعد عصر اليوم الأربعاء الموافق ٣٠ مايو ٢٠٠٧م في مقر الجمعية المؤقت بحي الشهيد جلال مبارك بدار سعد .

بحث افتتاح مشروع مركز حماية الطفولة بالأمانة

صنعاء / سبأ :

التقى أمين عام المجلس المحلي بأمانة العاصمة أمين محمد جمعان أمس الثلاثاء وبحضور رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية بالأمانة حمود النقيب مديرة حماية الطفل في منظمة اليونيسيف بصنعاء الدكتورة سعاد الحبيشي.وجرى خلال اللقاء استعراض الترتيبات والتحضيرات الخاصة بافتتاح مشروع مركز الاستقبال لحماية الطفولة بأمانة العاصمة وبالذات الأطفال الذين تعرضوا للتهريب إلى دول الجوار.

وثمن أمين عام المجلس المحلي الدور الإنساني للمنظمة في بلادنا من اجل حماية الأطفال وذلك من خلال قيام المنظمة بإنشاء المركز وتجهيزه بمختلف الإمكانيات اللازمة لإقامة الأطفال ورعايتهم وإعادة تأهيلهم لدمجهم في المجتمع مستقبلاً.حضر اللقاء الأخوة مدير عام مكتب الشئون الاجتماعية والعمل على الديلمي ومدير عام الدفاع الاجتماعي بالوزارة ومدير الرعاية والدفاع الاجتماعي بأمانة العاصمة عبد المطلب أبو طالب وعدد من المختصين في الجهات ذات العلاقة .

التدخين السلبي يودي بحياة مائة ألف صيني سنويا

بكين /14أكتوبر / رويترز :

قالت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) إن نحو مئة ألف صيني يموتون سنويا بسبب الإصابة بأمراض مرتبطة بالتدخين السلبي بينما يعاني أكثر من نصف مليار شخص من آثار استنشاق دخان السجائر.

وقالت وزارة الصحة الصينية إن مليون شخص تقريبا يموتون سنويا بسبب الإصابة بأمراض مرتبطة بالتدخين في الصين أكبر منتج ومستهلك للتبغ في العالم والتي يوجد بها أكثر من ٣٥٠ مليون مدخن.

وقالت شينخوا إن التقرير وهو الأول من نوعه في الصين أشار إلى أن ٣٥ في المائة فقط من الذين خضعوا للدراسة كانوا يعرفون مخاطر التدخين السلبي.

وأضافت أن أغلب الذين خضعوا للدراسة أساءوا فهم المشكلة وأن البعض ظنوا أن التدخين في أماكن مغلقة لن يسبب أضرارا تذكر في حالة وجود تهوية جيدة.

وقال يانج جونج هوان نائب مدير المركز الوطني لمكافحة الأمراض والوقاية منها "نأمل أن يحفز التقرير السلطات على سن وتنفيذ قوانين أو لوائح لحظر التدخين السلبي في المباني العامة المغلقة."

وحظرت الحكومة الصينية التدخين في وسائل النقل العامة ولكنها ما زالت تسمح به في أماكن عامة مثل المطاعم.

كما دعت وزارة الصحة المدن الصينية التي ستستضيف أحداث دورة الألعاب الاولمبية في عام ٢٠٠٨ للعمل على حظر التدخين أثناء الدورة.

مؤسسة الجمهورية تستنكر إيقاف خدماتها عبر الموبايل

تعز/متابعات:

عبر الزميل سمير رشاد اليوسفي رئيس مجلس إدارة مؤسسة الجمهورية للصحافة والطباعة والنشر ورئيس تحرير صحيفة الجمهورية عن استيائه من قرار وقف خدمة الجمهورية موبايل.

وأشار الزميل اليوسفي إلى ان صحيفة الجمهورية مؤسسة رسمية أنشئت بموجب قرار جمهوري ينص على انه يحق لها ان تصدر صحف ومطبوعات وان تبث المعلومات الخبرية بمختلف الوسائل المتاحة وهو ما يعني أنه ليس ثمة مبرر لإيقاف خدمة الجمهورية موبايل.

وأضاف :نحن كذلك أول صحيفة يمنية يومية امتلكت موقعا على شبكة الانترنت العالمية وبالتالي فإننا نعبر عن استيائنا الشديد والبالغ لإيقاف خدمة الجمهورية موبايل.

وأشار إلى أن ما تبثه الجمهورية موبايل لا يختلف عن ما تنشره الصحيفة المطبوعة التي هي في متناول جميع القرء في اليمن ومن غير المنطقي إيقاف هذه الخدمة.

وقال: كنا نأمل من المعنيين إعطائنا مهلة على الأقل لترتيب أوضاعنا.

ودعا إلى أيجاد تشريعات قانونية تنظم مثل هذا النشاط وتضع الضوابط اللازمة لذلك بحيث يُعاقب كل من يخرج عن الثوابت الوطنية.

تحذير من إنخفاض الرؤية في الطرق الجبلية

صنعاء / سبأ:

توقع المركز الوطني للأرصاد الجوية استمرار حالة عدم الاستقرار في الأجواء وهطول المزيد من الأمطار المصحوبة بالعواصف الرعدية على أجزاء من السواحل الجنوبية امتداداً من المهرة شرقاً مروراً بشواطئ حضرموت وشبوة وأبين وعدن إلى الشواطئ الغربية بالإضافة إلى المرتفعات الجبلية "ذمار، صنعاء، عمران، المحويت، ريمة، البيضاء، حجة، تعز، إب والضالع"، وكذا أجزاء من المناطق الصحراوية وجزيرة سقطرى.

وأهاب المركز في نشرته الجوية أمس الثلاثاء بالمواطنين وسائقي السيارات في المرتفعات والطرق الجبلية والمنحدرات أخذ حذرهم واحتياطاتهم اللازمة وعدم السير في مجاري السيول.. متوقعا انخفاض مدى الرؤية الأفقية نتيجة لغزارة الأمطار التي مَنَّ الله بها على العديد من محافظات الجمهورية.

وكان الله سبحانه وتعالى قد مَنَّ بأمطار غزيرة على محافظات "صنعاء، ذمار، تعز، المحويت، إب وسيئون" بأمطار رعدية كانت بعضها غزيرة تدفقت على إثرها السيوّل في السهول والوديان جعلها الله أمطار خير وبركة وعمّ بنفعها أرجاء البلاد.

أمطار غزيرة في مديريات سيئون والقطن وشبام والعبر

سيئون / سبأ:

مَنَّ الله سبحانه وتعالى فجر أمس الثلاثاء بأمطار غزيرة على مديريات سيئون والقطن وشبامَ والعبر سالت على إثرها الجبال والوديان وروت مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية ولم تتسبب في حدوث أية أضرار بشرية أو مادية.

وعلمت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) من محطة الأرصاد بمطار سيئون الدولي أن كمية الأمطار المسجلة في المطار بلغت (١٨) مليمتراً.

البيلوغرافيا الوطنية في العفيف اليوم الأربعاء

صنعاء / سبأ:

تُقيم مؤسسة العفيف الثقافية اليوم الأربعاء محاضرة بعنوان "البيلوغرافيا الوطنية في اليمن"، يشارك فيها كلا من : الدكتور محمد السنباني رئيس قسم المكتبات بكلية الآداب جامعة صنعاء ومحمد حسين الذماري مدير دار الكتب سابقاً، يأتي ذلك في إطار برنامج "مؤسسات المعلومات في اليمن – ضرورة مستقبلية ملحة"، الذي تنظمه المؤسسة في إطار فعالياتها وأنشطتها الثقافية للعام ٢٠٠٧م.

(بيج باص) اللندنية تبيع حصة إلى مجموعة الفهيم الإماراتية

أبوظبي /14أكتوبر / جيمس قرداحي:

قالت مجموعة الفهيم في أبوظبي أمس الثلاثاء إن مالكي شركة (بيج باص) اللندنية التي تدير حافلات سياحية في العاصمة البريطانية وبالتيمور وديي باعت حصة قدرها ٣٠ في المئة إلى المجموعة المملوكة عائليا.

وأبلغ بيتر بينون العضو المنتدب للفهيم رويترز أن المجموعة الإماراتية التي يشمل نشاطها السيارات والفنادق والمطاعم أصبحت ثاني أكبر مساهم في شركة الحافلات التي تأسست قبل ١٦ عاما وذلك بعد عائلة مايبوري البريطانية.

وقال بينون إن الفهيم تعتزم مساعدة شركة الحافلات على التوسع في آسيا بعمليات في مدن منها بكين وشنغهاي وسنغافورة. ويبدأ النشاط في هونج كونج هذا العام.

وقال "إنه استثمار جيد ويتوافق جيدا مع مصالحنا في النقل والسفر والسيارات."

وأضاف أن الفهيم ستستخدم حصتها لطلب الحصول على رخصة في العاصمة الإماراتية أبوظبي لتدشين خدمة للحافلات العامة.

وعمليات الاستحواذ الخليجية على شركات أجنبية في ازدياد يغذيها ارتفاع أسعار النفط لثلاثة أمثال ما كانت عليه في السنوات الخمس الأخيرة. وأنفقت الحكومات والشركات الخليجية نحو ٦٧ مليار دولار على أصول أجنبية في ٢٠٠٥ و٢٠٠٦ بما يعادل ثلاثة أمثال ما ضخته في السنوات الثماني السابقة مجتمعة وفقا لشركة ديالوجيك للأبحاث في لندن.

زينب العسكري تتمرد على حياتها

المنامة / متابعات:

انتهت الفنانة البحرينية الشابة زينب العسكري من تصوير مسلسلها التليفزيوني الجديد "لحظة ضعف" الذي تقوم بإنتاجه وتأليفه ، ويخرجه البحريني محمد سلمان.

هذا وأعربت العسكري عن سعادتها بانتهاء تصوير العمل والذي تتوقع له النجاح لما يضمه من كوكبة من نجوم الخليج بالإضافة للجرأة التي يشهدها العمل من خلال طرح الكثير من القضايا المهمة.

ويشاركها في بطولة "لحظة ضعف" غانم الصالح، وطيف، وأحمد السلمان، وعبد الإمام عبدالله، وشهاب جوهر ،ومن المقرران يعرض هذا العمل خلال شهر رمضان المقبل على عدد من الفضائيات الخليجية .

14 اكتوبر .. تغطية متميزة

عبدالفتاح علي البنوس

استطاعت صحيفة(١٤ أكتوبر) ان تحظى بتميز فريد في الوسط الصحفي خلال تغطيتها للاعراس اليمانية البهيجة احتفاء بالعيد الوطني السابع عشر لاعادة تحقيق الوحدة المباركة.. هذا التميز اشاد به الكثير من الشخصيات الاجتماعية وكبار رجال الدولة ممن حضروا فعاليات الاحتفال بمحافظة إب الثلاثاء الماضي الذين حرصوا على اقتناء نسخة من العدد الخاص الذي صدر صبيحة ٢٢ مايو ٢٠٠٧م نظرا لجودة وتميز المحتوى الذي ازدانت به الصحيفة والملاحق الشاملة التي تضمنها العدد الذي تهافت الجميع على اقتناء نسخة منه وكان العبد لله كاتب السطور واحدا منهم لدرجة ان العدد نفد من المكتبات والاكشاك في محافظتي إب وتعز منذ ساعات الصباح الباكر.

فتهانينا الحارة لـ (١٤ أكتوبر) القيادة والكادر الصحفي والفني وكافة العاملين بهذا التميز والحضور البارز في هذه المناسبة التي اثبت الاستاذ احمد الحبيشي رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير وطاقمه المتميز عراقة ومهنية واقتدارا في هذه المؤسسة الاعلامية المتميزة التي اضحت وجبة يومية للقراء والمتابعين في الداخل والخارج مع الامنيات بالمزيد من التطور.